جزيرتي ايكاروس العربية واليونانية في ضوء المصادر الكلاسيكية

إعداد

د. محمد أحمد جودة

المدرس بكلية الآداب جامعة المنيا

وجامعة الملك فيصل

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور

المجلد الخامس عشر- العدد الثانى –لسنة 2023

جزيرة ايكاريا اليونانية

تقع جزيرة ايكاريا Icaria في بحر إيجة، وهي جزء من السلسلة المكونة لأرخبيل Sporades الذى لم يكن له اتجاه محدد، حيث يمتد الجزء الشمالي من أرخبيل Sporades إلى الشمال الشرقي من ايبويا Euboea ، في حين أن جزيرة Icaria تنتمى أيضا إلى مجموعة الأناضول التي تمتد على طول الساحل من آسيا الصغرى[1]، وتقع اتجاه الشرق من جزر سيكلاديس Cyclades[2]، حيث تشكل جزيرة ايكاريا جسرا يربط بين جزر سيكلاديس[3] والجزر الآسيوية[4].

يحدد سترابون مكان جزيرة ايكاريا حيث يقول أن جزيرتي Patmos و Corassiae مكانهما غرب جزيرة ايكاريا[5]، بينما تقع ايكاريا غرب samos [6]

πλησίον δ᾽ ἐστὶ καὶ ἡ Πάτμος καὶ Κορασσίαι πρὸς δύσιν κείμεναι τ ῆ ̃ Ἰκαρίᾳ αὕτη δὲ Σάμῳ.

ويبلغ طول الجزيرة حوالي 40 كيلومترا (25 ميلا) وعرضها 3–9 كم (2–6 ميل)[7]، وبهذا تكون مائلة للاستطالة ، وتبلغ مساحتها حوالي 255 كيلومترا مربعا(98 ميل مربع)[8]، وقد كان لجزيرة ايكاريا ساحل متواصل لا يقطعه أي شيء، وقد كانت جزيرة ايكاريا من الجزر وافرة المطر، فكان المطر يزداد في شهري ديسمبر ويناير، أما الأمطار في

---

[1] Papalas,2005:1.

[2] Plin. Nat. 4.23.

[3] جزر الكيكلاديس وهي مجموعة من الجزر تمثل الارخبيل اليوناني في البحر الأيجى، وقد خضعت هذه الجزر لأثينا في 497ق.م، للمزيد: مكاوي، 1980: 26.

[4] Tozer, 1890: 20.

[5] Strab. 10. 5.13.

[6] Strab. 14.1.19 &Strab. 10. 5.13.

παράκειται δὲ τῇ Σάμῳ νῆσος Ἰκαρία ἀφ᾽ ἧς τὸ Ἰκάριον πέλαγος

[7] يذكر أيضا أن طول جزيرة ايكاريا اليونانية 15 ستاديوم:

MacBean,1773: IC.

[8] Papalas,2005:1 &Christodoulakis, 1995: 65.

شهر إبريل تكون شديدة لدرجة مدمرة فيكون باستطاعتها محو أجزاء من الطرق، أيضا لم تكن تحتوي ايكاريا على العديد من الأراضي الصالحة للزراعة[9]، ويذكر سترابون أن جزيرة ايكاريا كانت مهجورة في فترة من الفترات وكان يستخدمها أهل جزيرة ساموس كمراعي فقط[10].

ἡ μὲν οὖν Ἰκαρία ἔρημός ἐστι, νομὰς δ᾽ ἔχει καὶ χρῶνται αὐταῖςΣάμιοι

ويستكمل سترابون وصفه لايكاريا قائلا أن محيط الجزيرة ثلاثمائة استديوم[11]، ولم يكن بها موانئ، ولكن الأماكن الوحيدة التي استخدمت للرسو كانت عبارة عن نتوءات طبيعية، كما يوجد على الجزيرة معبد لأرتميس يسمىTauropolium، وكان بها بلدة صغيرة تسمى Oenoe، وآخري تسمىDracanum ، والتي تحمل نفس اسم النتوء الذي تقع عليه، وكان هناك نتوء يسمى Cantharius يبعد عن جزيرة ساموس بمسافة 8 استديوم، وقد كان يستخدمه أهل جزيرة ساموس في الرعي[12].

ويذكر سترابون ايضا ان بعد ان حدد بان ايكاريا تقع جنبا الي جنب ساموس ، انها ايضا قد اتخذت اسمها من البحر الايكاري الذي سقط فيه ايكاروس ابن دايدالوس الذي كان يطير مع والده من جزيرة كريت مرتدين اجنحة مثبتة بالشمع ولكنهم بسبب تحليقهم بالقرب من الشمس ذاب الشمع و سقطت اجنحتهم وسقطوا هم فى هذا المكان.[13]وقد تحدث ابوللودورس ايضا عن هذه القصة الاسطورية [14].

---

[9] Papalas,2005:3.
يذكر أن النصف الغربي من الجزيرة بالكامل يتكون من الجرانيت والجرانوديوريت granodiorite، بينما معظم الجزء الشرقي من أحجار gneiss: Christodoulakis, 1995: 65.

[10] Strab. 10.5.13

[11] Stadia وحدة قياس تساوى 606 قدم او 185م تقريبا.

[12] Strabo. 14.1.9
τριακοσίων δ᾽ ἐστὶ τὴν περίμετρον σταδίων ἡ νῆσος ἅπασα καὶ ἀλίμενος, πλὴν ὑφόρμων, ὧν ὁ κάλλιστος Ἰστοὶ λέγονται· ἄκρα δ᾽ ἐστὶν ἀνατείνουσα πρὸς ζέφυρον. ἔστι δὲ καὶ Ἀρτέμιδος ἱερόν, καλούμενον Ταυροπόλιον, ἐν τῇ νήσῳ καὶ πολισμάτιον Οἰνόη, καὶ ἄλλο Δράκανον, ὁμώνυμον τῇ ἄκρᾳ, ἐφ᾽ ᾗ ἵδρυται, πρόσορμον ἔχον· ἡ δὲ ἄκρα διέχει τῆς Σαμίων ἄκρας, τῆς Κανθαρίου καλουμένης, ὀγδοήκοντα σταδίους, ὅπερ ἐστὶν ἐλάχιστον δίαρμα τὸ μεταξύ. νυνὶ μέντοι λειπανδροῦσαν Σάμιοι νέμονται τὰ πολλὰ βοσκημάτων χάριν.

[13] Strab. 14.1.19

ويصف *Aelin* جزيرة أيكاريا قائلًا إن ايكاروس جزيرة، تقع في البحر الأحمر الآن، يوجد هناك معبد أرتميس، وهناك أيضا كميات من الماعز البري والغزلان الممتلئة والأرانب البرية.[15].

وقد ازدهرت ايكاريا وسكانها في العصور الكلاسيكية القديمة، وفي القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد، اشتهرت جزيرة ايكاريا بالنبيذ وفي القرن التالي أصبحت تشتهر بالينابيع الحارة المشعة، واكتسبت شهرة باعتبارها منتجع صحي، وبُني المعبد الشهير لأرتميس الذى قد ذكره سترابون، ولكن في نهاية العصر الهلنستي أزادت ظاهرة القرصنة مما أدى إلى تأخر جزيرة أيكاريا، وبدأت فترة من التراجع الذي استمر لمدة آلاف من السنوات المقبلة[16].

أما عن اسم جزيرة ايكاريا فلقد كان موضوع اختلاف بين الدارسين، حيث أطلق البعض على الجزيرة أسم أيكاروس Ἰκάριος بينما يطلق عليها آخرون اسم ايكاريا Ἰχάρα[17]، ولكن بالرغم من الاختلاف حول الاسم ولكن قد اتفق الجميع على سبب إطلاق أي من الاسمين على الجزيرة.

حيث اجمع الكتاب على أن الجزيرة قد نسبت إلى إيكاروس أبن ديدالوس. ففي بادئ الأمر كان سبب تسمية جزيرة ايكاروس Icarus بهذا الاسم غير واضحا، ولكن على ما يبدو، في القرن الخامس قبل الميلاد بدأ السكان بربط اسم جزيرتهم مع ايكاروس Icarus ابن Daedalus، وقد حدد أهل الجزيرة قبر وذكروا انه قبر ايكاروس ، وكان هذا القبر المزعوم يُرى عبر البحر، وقد أصبح جزءا من تضاريس الملاحة للبحارة الذين يعبرون المضيق بين

Παράκειται δὲ τῇ Σάμῳ νῆσος Ἰκαρία, ἀφ᾽ ἧς τὸ Ἰκάριον πέλαγος. αὕτη δ᾽ ἐπώνυμός ἐστιν Ἰκάρου, παιδὸς τοῦ Δαιδάλου, ὅν φασι τῷ πατρὶ κοινωνήσαντα τῆς φυγῆς, ἡνίκα ἀμφότεροι πτερωθέντες ἀπῆραν ἐκ Κρήτης, πεσεῖν ἐνθάδε, μὴ κρατήσαντα τοῦ δρόμου· μετεωρισθέντι γὰρ πρὸς τὸν ἥλιον ἐπὶ πλέον περιρρυῆναι τὰ πτερά, τακέντος τοῦ κηροῦ.

[14] Apollodorus, Epitome. 1.12

[15] *Aelian. 11.9.*

*"Ικαρός εστι νήσος, καί τη γε Ερυθρή θαλάττη έγκειται. ενταύθα τοίνυν νεώς εστιν ρτέμιδος, και πλήθη αιγών τε αγρίων *καί* δορκάδων ευ μάλα ευτραφών και λαγών μεντοι. τούτων οϋν εάν τις αίτήσας λαβεΐν παρά της θεού εΐτα επιχείρηση Θήραν οσα *αν* εχη καλώς, ον διαμαρτάνει της σπουδής, *άλλα* και λαμβάνει και τώ δώρω χαίρει* εάν μη αίτηση, ούτε αίρει *καί* δίδωσι δίκας, άς άλλοι λεγουσιν"*

[16] Papalas,2005: 3-4.

[17] يوضح Apollodorus أن جزيرة ايكاروس كان يطلق عليها اسم Doliche قبل أن يطلق عليها اسمها الحالي Apollod.2.6.3

ايكاريا وساموس، وقد افتخرَ أهل جزيرة ايكاريا باتصالهم بإيكاروس منذ العصر الكلاسيكي حتى العصور الحديثة[18].

ويذكر سترابون أن جزيرة ايكاريا قد اشتقت اسمها نسبا لايكاروس ابن ديدالوس، الذي انضم إلى والده في رحلة، حيث وضعوا أجنحة، وحلقوا بعيدا ولكن سقط ايكاروس في ايكاريا، بعد فقد السيطرة على الجناحين، حيث ذاب الشمع الذي يربطها ببعضها متأثرا بحرارة الشمس[19].

وقد ذكر عدد من المؤرخين تلك الحادثة وأكدوا على تسمية الجزيرة أو البحر[20] المرتبط بها باسم ايكاروس، ومنهم ابولودورس الذي ذكر ان بحر ايكاروس سمي بهذا الاسم بعد سقوط ايكاروس ابن دايدالوس فيه اثناء طيرانه بصحبة والده Apollodorus [21]و كذلك اوفيد [22]وغيرهم، وقد ذكر بلينى ان الاغريق قد قسموا بحر ايونيا (ايجا) الي عدة ابحر وأعطوا اسم ايكاروس الي الجزء الذي يقع بين Samos وMyconos [23].

بينما يسرد بوسانياس سبب تسمية جزيرة ايكاريا برواية أخرى حيث يقول إن سفينة ايكاروس قد انقلبت، بسبب ربان السفينة الأخرق، وحمل التيار جثة ايكاروس حتى وصل إلى شاطئ جزيرة ما لم يكن لها أسم، تقع قبالة جزيرة ساموس، وقد قام هيراكليس بالتعرف عليه، وقام بدفنه على احدى النتوءات الموجودة على شاطئ الجزيرة، ولذلك قد تم إطلاق اسم ايكاروس على الجزيرة [24] .

---

[18] والواقع أن كثيرا من Icarians في العصر الحديث يعتقدون أن ايكاروس كان شخصية تاريخية، والذي كانت له تجربة في مجال الطيران وسقط على الجزيرة . Papalas,2005:3

[19] Strab. 14.1.19

"αὕτη δ᾽ ἐπώνυμός ἐστιν Ἰκάρου παιδὸς τοῦ Δαιδάλου, ὃν φασι τῷ πατρὶ κοινωνήσαντα τῆς φυγῆς, ἡνίκα ἀμφότεροι πτερωθέντες ἀπῆραν ἐκ Κρήτης, πεσεῖν ἐνθάδε μὴ κρατήσαντα τοῦ δρόμου: μετεωρισθέντι γὰρ πρὸς τὸν ἥλιον ἐπὶ πλέον περιρρυῆναι τὰ πτερὰ τακέντος τοῦ κηροῦ"

[20] وقد تم ذكر بحر ايكاريا في العديد من الكتابات ومنها **Sophocles, Ajax . 69**

[21] Apollo.Epit.1.13

Ἴκαρος δὲ ἀμελήσας τῶν τοῦπατρὸς ἐντολῶν ψυχαγωγούμενος ἀεὶ μετέωρος ἐφέρετο: τακείσης δὲτῆς κόλλης πε σὼν εἰς τὴν ἀπ᾽ ἐκείνου κληθεῖσαν Ἰκαρίαν θάλασσανἀπέθανε. Δαίδαλος δὲ διασώζεται εἰς Κάμικον τῆς Σικελίας.

[22] Ovid Metamorphoses, VIII:183-235 وقد سرد ايضا اوفيديوس اسطورة ايكاروس مع والده دايدالوس

[23] Plin. Nat. 4.18

[24] Paus. 9.11.5

Ἰκάρῳ δὲ κυβερνῶντι ἀμαθέστερον ἀνατραπῆναι τὴν ναῦν λέγουσιν· ἀποπνιγέντα δὲ ἐξήνεγκεν ὁ κλύδωνὲς τὴν ὑ πὲρ Σάμου νῆσον ἔτι οὖσαν ἀνώνυμον.ἐπιτυχὼν δὲ Ἡρακλῆς γνωρίζει τὸν νεκρόν, καὶ ἔθαψεν ἔνθα καὶ νῦν ἔτι αὐ

جزيرة فيلكا(إيكاروس العربية)

تعتبر جزيرة فيلكا احدي جزر منطقة الخليج العربي التي كانت تمثل ملتقى الحضارات والثقافات القديمة، وكانت بؤرة تطور ونشاط كبير، فقامت على ساحله الغربي مستوطنات نمت إلى مدن كبيرة وأصبحت مواقع رئيسية، وكان منها جزيرة فيلكا[25] ، وهي أحد الجزر الكويتية حاليا، وكان هناك دائما ربط بين هذه الجزير التي تقع في الخليج العربي وبين مثيلتها التي تقع في بحر ايجا بين اليونان واسيا الصغرى.

تقع جزيرة فيلكا في مصب خليج الكويت نحو12.4 ميل(20 كيلومترا) قبالة الساحل من مدينة الكويت[26]، وتسيطر الجزيرة على مدخل واحد من أفضل الموانئ الطبيعية في شمال الخليج العربي.

وقد قامت البعثة الدانمركية بأعمال التنقيب والبحث في الجزيرة في الفترة من 1958 وحتي 1963 م واكتشفت العديد من الاشارات التاريخية والحضارية للجزيرة واهمها القلعة والمعبدين المشيدين بها من العصر الكلاسيكي. ثم بعد ذلك قامت البعثة الفرنسية باعمال البحث والتنقيب بالجزيرة سنة 1983 م واكتشفت المقابر الهللينستية .

فيلكا فى المصادر الكلاسيكية

واول ما بشير الي اسم ايكاريا لهذه الجزيرة هو النقش الذي تم العثور عليه فى واجهة المعبد الموجود بالجزيرة عبارة عن شاهد قبر مكتوب عليه اسم ايكاروس [27].

واقدم الاشارات عن ايكاروس العربية جاءت عند سترابون الذى اخذ معلوماته عن اراتوثينيس الجغرافي الذي كتب فى القرن الثالث ق.م . وقد تحدث اراتوثينيس عن ايكاريا العربية من خلال حديثه عن روايات القادة الذين ارسلهم الاسكندر الاكبر فى حملة الي الخليج العربي وقد ذكر

τῷ χῶμα οὐ μέγα ἐπὶ ἄκρας ἐστὶν ἀνεχούσης ἐς τὸ Αἰγαῖον. ἀπὸ δὲ τοῦ Ἰκάρου τούτου ὄνομα ἥ τενῆσος καὶ ἡ περὶ αὐτὴν θάλασσα ἔσχηκε.

[25] التميمى ، 1998: 14.

[26] Ashkanani**, 2014:27 &Shaw& Jameson, 1999:232 &Theyab , 2010: 30.**

[27] Yves Calvet, Ikaros testimonia, Travaux de la Maison de l'Orient, Année 1984 Volume 9 Numéro 1 pp. 21-29

منهم اندروثينيس من تاسوس و نيارخوس [28]. وهذا الوصف يؤكد ان ايكاروس كانت معروفة جيدا فى الخليج العربي اما عن سبب التسمية فلم يكن سترابون مهتم بهذا الامر. فى حين ان الذي ارجع سبب هذه التسمية الي الاسكندر الاكبر هو المؤرخ اريان [29]. الذي يذكر ايضا أن جزيرة فليكة تبعد عن مصب الفرات مسافة يوم وليلة إبحارا بسفينة شراعية[30]

في حين يذكر بلينى أن جزيرة ايكاريا العربية يفصلها عن مصب الفرات 50 ميلا بحريا ملئ بالدوامات البحرية، وطرق صحراوية لمسافة مائة ميل[31].

وقد ذكر بليني ان الجزيرة كانت علامة مميزة في المنطقة التي تسمي Euphrates(شط العرب الان) التي تتجه الي الجزر الكبري فى المنطقة مثل Attene , Gerra و Tylos البحرين الان [32].

كما اشار بليني الي الجزيرة فى حديثه عن حملة انتيوخوس الرابع (ابيفانيس) فى اواخر عهده فى164\165 ق.م حيث ذكر ايكاروس وصحرائها وموقعها فى حديثه عن خط سير الحملة [33].

وتتخذ الجزيرة الشكل المثلث، وقد اختلف الكتاب في تقدير مساحتها وأبعادها قديما حيث رأى البعض أن طولها يبُلغ 13.5 كم، بمتوسط 3.5 كم اتساع، وتبلغ مساحتها الكلية حوالي24 كم تقريبا[34]، والبعض يرى أن طولها يبلغ طول حوالي 20كم وعرضها يبلغ6.5كم، وتقدر

[28] Strabo, XVI, 3.2
τὸ δ΄ ἐντεῦθεν ἑξῆς ἐπὶ τὸ στόμα πάλιν ἄλλοι τοσοῦτοι, καθάπερ καὶ Ἀνδροσθένη λέγειν φησὶ τὸν Θάσιον, τὸν καὶ Νεάρχῳ συμπλεύσαντα ... καθ΄ αὐτόν· ὥστε δῆλον ἐκ τούτων εἶναι διότι μικρὸν ἀπολείπεται τῷ μεγέθει τῆς κατὰ τὸν Εὔξεινον θαλάττης αὕτη ἡ θάλαττα· λέγειν δέ φησιν ἐκεῖνον περιπεπλευκότα στόλῳ τὸν κόλπον, ὅτι ἀπὸ Τερηδόνος ἑξῆς ἐν δεξιᾷ ἔχοντι τὴν ἤπειρον ὁ παράπλους ἔχει προκειμένην νῆσον Ἴκαρον, καὶ ἱερὸν Ἀπόλλωνος ἅγιον ἐν αὐτῇ καὶ μαντεῖον Ταυροπόλου.
[29] Yves Calvet, Ikaros testimonia, op cit, p. 22.ff
[30] Arr. An. 7.20.6
ἡ δὲ ἑτέρα νῆσος ἀπέχειν μὲν ἀπὸ τοῦ στόματος τοῦ Εὐφράτου ἐλέγετο ὅσον πλοῦν ἡμέρας καὶ νυκ τὸς κατ᾽ οὖρον θεούσῃ νηΐ
[31] Plin. Nat. 6.32
[32] Yves Calvet, Ikaros testimonia, op cit, p. 24.ff
[33] Plin. Nat. Hist. VI, 147
[34] Ashkanani, 2014:28

مساحتها بحوالي 44كم[35]، ولكن بالرغم من اختلاف الآراء حول أبعاد فيلكا ولكنهم اجتمعوا على كونها جزيرة ذات حجم صغير نسبيا.

وتميزت أرضها بطبيعة مستوية إلى حد كبير، فلا يوجد بها إلا تلال Shabaikā[36] في أقصى الجزء الغربي من الجزيرة[37].

وقد كانت جزيرة فيلكا ذات طبيعة في معظمها رملية ولكن بعض سواحلها كانت صخرية[38]، وكانت طبيعة موقع الجزيرة المتميز قد ساعد أن يتحول الشاطئ بأكمله لميناء طبيعي، حيث كان مهيئ طبيعيا لحماية السفن من العواصف[39]، إلى جانب أن حركات المد والجزر في الجزيرة خلقت أحواض طبيعية مناسبة لرسو السفن[40]،

وقد احتوت الجزيرة على العديد من آبار المياه فقد كان ينظر إلى فيلكا قديما أنها مقر لإله المياه العذبة inki [41] [42]،ووجود تلك الآبار قد دعم الزراعة، وأدى توافر مصدر طبيعي للمياه العذبة أيضا إلى نمو عدد السكان بشكل مطرد، ومهد ذلك الطريق لظهور مجتمعات زراعية في فيلكا[43]

يصف Arrian المنطقة ويذكر أنها كانت كبيرة ولم تكن منطقة وعرة في كل أجزاءها، وكان بها حدائق فاكهة[44].

---

[35] Almutairi, 2011: 28.

[36] Almutairi, 2011: 29& Rennet, 2004: 97.
وقد اختلف الدارسون في تحديد أعلى نقطة في الجزيرة، ولكن بدراسة الآراء المطروحة نجد أن ارتفاع اعلى نقطة في الجزيرة لا يقل عن 6.5 م ولا يزيد عن 9 م.

[37] Ashkanani, 2014:28

[38] Ashkanani, 2014:28

[39] Ashkanani, 2014:28

[40] Almutairi, 2011: 29.

[41] عثر في الجزيرة على ختم منقوش عليه اسم inki، ووفقا للمصادر السومرية كان انكى هو إله الماء: Almutairi, 2011: 30.

[42] مصطفى، 2002: 42.

[43] Ashkanani, 2014:29 & Almutairi, 2011: 33.
وهناك أدلة على الجزيرة التي تشير إلى أنه قد زرعوا في الجزيرة أشجار النخيل منذ 1500ق.م:
Almutairi, 2011: 33.

[44] Arr. An. 7.20.6

ويبدو أن فيلكا أصبحت صالحة للسكن في وقت متأخر من نهاية الألفية الثالثة أو حوالي في الألفية الثانية قبل الميلاد[45]، وقبل ذلك الوقت كانت الجزيرة غير مستقرة، كما كان مستوى الخليج أكثر من متر أعلى مما هو عليه اليوم، وكان الكثير منها تحت الماء[46].

ولكن المتفق عليه انه نتيجة توافر مقومات الحياة على جزيرة فيلكا أدى ذلك إلى الحفاظ الدائم على التواجد السكاني بها[47].

وإلى جانب كونها وطن للبشر منذ القدم فقد كانت المأوى والملاذ لقائمة طويلة من المسافرين والتجار[48]، والجنود[49]، فقد كانت جزيرة فيلكا نقطة توقف واضحة لمن يبحر في أعالي الخليج العربي[50] وأصبحت بمثابة استراحة لأصحاب السفن التجارية القديمة[51]، وهذا الموقع في الممر الاستراتيجي ما بين حضارة الرافدين شمالا وبقية مناطق الخليج العربي جنوبا جعلها في مكانة متميزة[52] حيث تعد مركزا لعبور السفن التجارية، وحلقة وصل ما بين حضارات الخليج وبلاد الرافدين والسند وشرقي أفريقيا[53]، ولذا نستطيع أن نقول أن جزيرة فيلكا قد تمتعت بالعديد من المميزات الطبيعية التي أهلتها كخيار للسكن ولاستيعاب البعثات التجارية.

ἡ δὲ ἑτέρα νῆσος ἀπέχειν μὲν ἀπὸ τοῦ στόματος τοῦ Εὐφράτου ἐλέγετοὅσον πλοῦν ἡμέρας καὶ νυκτὸς κατ᾽ οὖρον θεούσῃ νηΐ: Τύλος δὲ αὐτῇ εἶναιὄνομα: μεγάλη δὲ εἶναι καὶ οὔτε τραχεῖα ἡ πολλὴ οὔτε ὑλ ώδης, ἀλλ᾽ οἵακαρπούς τε ἡμέρους ἐκφέρειν καὶ πάντα ὡραῖα.

Ashkanani, 2014:27. &[45] Shaw& Jameson, 1999:232

عثر في جزيرة فيلكا على العديد من الآثار التي تشير أن الجزيرة يمكن أن تكون ترجع إلى الألفية الثالثة قبل الميلاد: Casey, 2007:16.،ولكن اقدم إشارة عن جزيرة فيلكا تعود إلى 2200 ق.م: محمد، 2006: 85.

[46] Rice, 1994:209.

[47] Rice, 1994:209.

تم استعمار الجزيرة أكثر من مرة ويذكر انه قد استعمرها Dilmunites من البحرين وشرق الجزيرة العربية.

[48]من المؤكد أن جزيرة فيلكا كانت مركزا استيطانيا وتجاريا قد ارتبطت تجاريا بمملكة الوركاء: Casey, 2007:16.

[49] Casey, 2007:15.

[50] Casey, 2007:16.

[51]محمد، 2006: 15.

[52]محمد، 2006: 83.

[53]محمد، 2006: 83.

أسم فيلكا

ونجد أن اسم فيلچا feligi والذي تحوَّر إلى فيلجا أو فيلكا يعنى السعادة، وهي كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية felix[54]، ويوجد رأى أخر أن يقول الاسم المحلي قد صيغ من "Falach 'الذي يعني قناة المياه[55]، بينما يعتقد آخرون أن الاسم مشتق من الكلمة العربية "فلج Falaj " والتي تعني القناة أو قناة وذلك ربما نسبة لقناه المياه الممتدة بين منطقة Shbeja ومنطقة Al– Khidr أو لأن الجزيرة كانت مليئة بقنوات المياه[56].

وقد جاء اليونانيون إلى فيلكا في نهاية القرن الرابع قبل الميلاد، قبل وفاة الإسكندر الأكبر 323 ق.م، وقاموا بإنشاء أحواض ثابتة للسفن، ومحطات تجارية على طول الساحل الشرقي للمملكة العربية[57]، وظلت جزيرة فيلكا تمثل مركز تجارى حيوي[58] خلال عصر الإسكندر واستمر ذلك خلال عصر السلوقيين، وكانت للجزيرة صلات تجارية مع سواحل الجزيرة العربية وكل من فارس وحضارة المعينيين[59].

وذكر سترابون أنه عندما عاد الإسكندر الأكبر من أرض السند، طالب قائده Nearchos، بالعودة إلى بابل عن طريق البحر من أجل التعرف على ساحل الخليج العربي، وأشار سترابون إلى جزيرة عند مصب نهر الفرات أطلق الإسكندر الأكبر عليها اسم "إيكاروس"[60] نسبة إلى جزيرة ايكاروس أو ايكاريا اليونانية، ويذكر Arrian وفقا لما قاله Aristobulus أن جزيرة فيلكا سميت نسبة إلى جزيرة ايكاريا بعد أن أمر الإسكندر الأكبر أن تسمى بهذا الاسم على نفس أسم جزيرة ايكاروس التي توجد في بحر إيجة[61].

---

[54] Ashkanani, 2014:30&.79 :2006 ،محمد

[55] Almutairi, 2011: 32.

[56] Ashkanani, 2014:30.

- يذكرانه كان يطلق على جزيرة فيلكا اسم اجاروم agarum: إسماعيل، 1998: 56.

[57] Almutairi, 2011: 214.

[58] Almutairi, 2011: 33.

[59] محمد، 2006: 15.

[60] Almutairi, 2011: 31 &Casey, 2007:16& Rice, 1994 : 42.

[61] Rice, 1994:122.

καὶ ταύτην τὴν νῆσον λέγει Ἀριστόβουλος ὅτι Ἴκαρον ἐκέλευσε κ αλεῖσθαιἈλέξανδρος ἐπὶ τῆς νήσου τῆς Ἰκάρου τῆς ἐν τῷ Αἰγαίῳ π όντῳ[62]

وقد كان يهدف الإسكندر إلى نشر الثقافة اليونانية في الشرق، وكان يعمل على جعل الشرق الأدنى مركز إشعاع للحضارة اليونانية[63]، وكجزء من مسيرة الهلينية الثابتة للإسكندر الأكبر فقد اهتم أن تصبح فيلكا من أهم المراكز التجارية في المنطقة[64]، وكان لدى الإسكندر اعتقادا راسخا أن هذه المنطقة (فيلكا) لن تكون أقل ازدهارا من فينيقيا، وكان يتصور تطور وسائل الاتصال والتجارة بين الشرق الأوسط والهند عبر الخليج الفارسي[65]. وهناك قول بأن الإسكندر توجه إلى فيلكا وأمر بإنشاء القلاع، كما أمر أن يتخذ الجنود الذين يريدون الاستقرار جزيرة فيلكا مستقرا لهم[66]، عرفت الجزيرة في الفترة الهلينستية كقاعدة عسكرية لجنود الإسكندر[67]. وفي أعقاب ذلك أصبحت اليونانية اللغة الأساسية للعديد من مستوطني جزيرة فيلكا[68]، وبعد وفاة الإسكندر المفاجئة سيطر السلوقيون على جزيرة فيلكا[69]، وسعوا أيضا إلى تنشيط التجارة بها عن طريق استكمال المشروعات التي قد بدأها الإسكندر الأكبر، وقد أقاموا عددا من الموانئ الدفاعية [70]،

---

[62] Arr. An. 7.20.5

[63] يحيى، 2015: 179-178: دراسة سياسة الإسكندر التي اتبعها في الشرق الأدنى ذات أهمية كبيرة لأنها تمثل البدايات الفعلية للسياسة التي سم يتبعها ويطورها اليونانيون ومنهم السلوقيين في جزيرة فيلكا.

[64] لوقوع (فيلكا) على طرق تجارية برية أو بحرية رئيسية: يحيي، 2015: 179-178

Casey, 2007:16.

[65] Fraser, 1996: 197.

[66] محمد، 2006: 76.

[67] مصطفى، 2002: 39

كانت فليكا تستخدم خلال الحضارة الدلمونية كمحطة تجارية وعسكرية:

Theyab , 2010: 31.

[68] Casey, 2007:17.

وأهم من تحدث اليونانية في فيلكا هي فئة التجار، وهكذا فإن الآثار اليونانية التي وجدت في الكويت لا تعني بالضرورة انه قد خلفها اليونانيون.

[69] Casey, 2007:17.

الأحداث بعد وصول السلوقيين إلى فيلكا لم يتم توثيقها جيدا وغير معتمدة من قبل أي أدلة أثرية

[70] محمد، 2006: 85.

وعلى أثر ذلك فقد حظيت جزيرة فيلكا بفترة أخرى من الازدهار، وخاصة بعد نجاح السلوقيين في ترسيخ تواجدهم في منطقة الخليج[71].

للأسف حتى الأن لا زالت المعلومات حول الوجه الحضاري لهذه الجزيرة غير واضحا[72]، حتى السجلات المكتوبة[73] التي عثر عليها في الجزيرة لم تحمل سجلا شاملا للحياة في الجزيرة[74]، ولكن بالرغم من ذلك تعد جزيرة فيلكا هي الأهم تاريخيا لأنها تحتوي على العديد من المواقع الأثرية غير المكتشفة إلى حد كبير التي تعود إلى آلاف السنين[75]، ومن العوامل التي ساعدت على أن تصبح جزيرة فيلكا موقع أثرى مهم هي التجارة والتأثير الخارجي للثقافة اليونانية[76] ، الذى خلف العديد من الآثار الذى يظهر من خلال القطع الأثرية المادية سواء كانت في الأواني الفخارية، اليونانية أو القطع النقدية التي عثر عليها في الجزيرة[77].

ومن أهم المناطق التي عثر فيها على آثار هي المنطقة الجنوبية الغربية من الجزيرة[78] والتي تعرف باسم سعد وسعيد[79]، وعثر في هذا التل على آثار تعود للعصر الهلنستي[80]، ومن أهم

---

[71] Rice, 1994:213.

قد عثر في مارس 1960م على مجموعة من النقود بها عملة تحمل اسم انطيوخوس الثالث الذى حكم الإمبراطورية السلوقية 223- 187 ق.م

[72]مصطفى، 2002: 48.

[73]آلاف الألواح الطينية هي موجودة ولكن لم يتم فك رموزها بعد، وقد كتبت باللغة المسمارية cuneiform، ولكن كل ما عثر عليه في فيلكا من كتابات يدل على وجود علاقات بين فيلكا وغيرها من مراكز الحضارات.

[74] Casey, 2007:16.

[75] Casey, 2007:6.

[76]بسبب الاهتمام الإسكندر الأكبر بالجزيرة، الاستيطان اليوناني في الجزيرة، كان يوجد من ضمن مباني جزيرة فليكا مصنع فخار يوناني، حيث إن فليكا كانت من اهم الأماكن التي احتوت على آثار تعود إلى الفترة الهلنستية:

Rice, 1994:125, 126.

[77] Archibald& Davies& Gabrielsen& Oliver, 2001: 128.

[78] تم العثور على بقايا مدينة هلنستية فى الركن الجنوبي الغربي من الجزيرة بواسطة حفريات التي قامت بها كلا البعثة الدنماركية والبعثة الفرنسية منذ أوائل 1960م:

Shaw& Jameson, 1999:232.

[79]محمد، 2006: 83.

[80]حيث كانت الجزيرة في ذلك العهد مركزا ثقافيا وإداريا كما ذكرنا.

الآثار التي عثر عليها هي القلعة اليونانية وهيكل الآلهة المحلية[81]، ولكن يذكر انه قد تم العثور على عدد من المساكن والمناطق الاستيطانية أسبق في القدم من القلعة اليونانية[82].

ووردت أيضا معلومات عن وجود معبدين[83] أحدهما مكرس للإلهة أرتميس[84] التي كانت تعبد في ايكاروس اليونانية والمعبد الآخر للإله أبولو[85]

وأيد ذلك ما ذكره Arrine حيث يقول عندما اقترب من المقدونيين فيلكا وجدوا حرما مقدسا لأرتميس ويصفها أنها ممتلئة بالغابات الكثيفة

παντοίᾳ: εἶναι δὲ ἐν αὐτῇ καὶ ἱερὸνἈρτέμιδος καὶ τοὺς οἰκήτορας αὐτῆς ἀμφὶ τὸ ἱερὸν τὴν δίαιταν ποιεῖσθαι[86]

ويُذكر أن أحد القادة إن في جزيرة (فيلكا) كانت تعبد أرتميس، وتتجول الماعز والغزلان بحرية لأنها حيوانات أرتميس المقدسة، ولا يسمح لاحد أن يصطادها، عدا من أراد أن يقدم الصيد كقربان للآلهة[87]، ولكن هناك من يخالف ما ذكره Arrine حيث يقول إن الإسكندر الأكبر قد وضع أرتميس حامية لجزيرة فيلكا وكانت حيواناتها المقدسة موجودة هناك[88]، و تم إثبات أن أرتميس كانت تعبد في جزيرة فيلكا آثاريا بعدما عَثر السكان المحليين على حجر أثري

---

[81] محمد، 2006: 70.

[82] مرت القلعة اليونانية بخمس مراحل استيطانية مختلفة، المرحلة الأولى هي بداية الاستيطان وترجع إلى القرن الثالث ق.م، وفترة أخرى وهي استيطان السكان المحليين بها، والقلعة تحتوي مجموعة من المباني السكنية ومعبدين وجزء من خندق يحيط بالقلعة، ومساحتها 200* 200 قدم، والبئر بداخل القلعة ربما يرجع تاريخه إلى العصر البرونزي، ويعود تاريخ القلعة إلى منتصف القرن الثالث ق.م حين أمر الإسكندر بأن يطلق على الجزيرة اسم ايكاروس: للمزيد محمد، 2006: 85.

[83] Archibald& Davies& Gabrielsen& Oliver, 2001: 128.

للمزيد انظر Almutairi, 2011: 217

[84] وقد اختلف الدارسون حول إذا ما كان هناك معبدين فقط أو معبدين بالإضافة إلى ملاذا منفصل لعبادة أرتميس:
Archibald& Davies& Gabrielsen& Oliver, 2001: 128.

[85] محمد، 2006: 78.

[86] Arr. An. 7.20.3

[87] O'Brien, 2005: 210 &

محمد، 2006: 75.

[88] Rice, 1994:207.

في عام 1937م[89] وكان منقوش عليه" سوتيليس Soteles المواطن الأثينى والجنود قدموا هذا إلى زيوس سوتر المخلص وإلى بوسيدون وإلى أرتميس المخلصة[90].

وهناك قصيدة للشاعر ديونيسيوس عرفت باسم Periegesis كتبت فى عهد هدريان فى بداية القرن الثاني الميلادي تؤكد علي ما ذكرته المصادر حول الامور المقدسة وطقوس العبادات التي كانت تمارس فى المعبدين بالجزيرة من خلال الادخنة التي كانت تخرج من الاضاحي اثناء الاحتفالات[91] وقد ذكر Nicephorus فى عمله المسمي Synoptic Geography انه اذا ذهبنا شمالا فى الخليج العربي سوف نجد جزيرة ايكاروس حيث اثار العابدين لأرتميس.

ماهي أسباب إطلاق اسم ايكاريا على جزيرة فيلكا؟!

وكان هذا هو السؤال الذي قد اجتهد الكثيرون للوصول إلى إجابته، وهو ما سر العلاقة التي تجمع بين جزيرة فيلكا وجزيرة ايكاريا اليونانية وذلك ما سنحاول توضيحه فيما يلي

فقد أثار اطلاق اسم ايكاريا عل جزيرة فيلكا العديد تعجب الكثيرين فكما ذكرنا أنه قد اطلق الإسكندر الأكبر اسم ايكاريا على جزيرة فيلكا وقد تأكد هذا من خلال العثور على هذا الاسم على حجر اثر لنادر جدا عثر عليه في اكتشف في أواخر 1950م[92]، يخبرنا جيوفرى بيبى نائب رئيس البعثة الدنماركية أن اللوح كان عبارة عن لوح حجري نادر نقشت عليه السطور باللغة اليونانية، وقد كان نقشًا طويلا يصل إلى أربعة وأربعين سطرا[93]، وقد أثرت فيه العوامل الجوية[94]، وأكد هذا النقش اطلاق اسم إيكاروس على جزيرة فيلكا[95] وكان عليه نقش يحتوي على رسالتين

---

[89] Ashkanani, 2014:24

[90] Rice, 1994:126 &
محمد، 2006: 39. وبتحليل هذه الجملة نستطيع أن نفهم أن هنام رجل يدعى سوتيلس من اليونان كان يقصد جزيرة فيلكا، زلكن أصابه الطوفان في عرض البحر وكاد أن يغرق، وبعدما نجا هو ومن معه كتب هذه الرسالة شكرًا للآلهة.

[91] Yves Calvet, Ikaros testimonia, op cit, p. 25.ff (Periegesis, V.608-611)

[92] Ashkanani, 2014:25.

[93] Potts,2012: 996.

[94] محمد، 2006: 71.
قد ظهرت دراسات لفك رموز الحجر، وتقول احدى الدراسات أن النقش يتضمن تعليمات بنقل معيد أرتميس من مكانه، وإقامة مسابقات رياضية وثقافية: للمزيد مصطفى، 2002: 73.

احتوت الرسالتين على اسمين لمسئولين وهما Anaxarchos ، وهو ربما يكون مسؤول محلي، و Ikadion[96] والذى يخبر الأول عن رغبات الملك[97] احترام والاهتمام بجزيرة إيكاروس(فيلكا)[98] وذلك كان حوالى القرن الثالث قبل الميلاد ولكن تفاصيل الرسالة غير واضحة[99]، وقد فُسر ذلك أن Anaxarchos هو الحاكم المحلي وقد استلم خطاب من المسؤول الذي يفوقه وهو Ikadion الذى يوجه إليه تعليمات باسم الملك من أجل بناء معبد علي جزيرة أيكاريا أو ربما لصيانته، ويقوم Anaxarchos بأرسال خطاب يأمر فيه بتنفيذ ما جاءه من أوامر[100].

وقد اختلف الآراء حول سبب إطلاق اسم ايكاريا أو أيكاروس على جزيرة فيلكا

الرأي الأول:

هي أن الإغريق عرفوا أنه في الأوقات الآشورية كان هناك معبد في جزيرة يسمى أي كارا e–kara[101] وقد سمى هكذا في المصادر الآرامية أيضا [102]، وكان لليونانيين قدرة لا حدود لها على تشويه أسماء الأماكن الأجنبية، لذا قد يكون تم تحريف e–kara إلى أيكاريا، وعلى الرغم من أنه لم يتم العثور على أثار هذا المعبد حتى الآن، ولكن التشابه القوي بين اسم المعبد، والاسم اليوناني جعل هذا ممكنا[103].

وقد عُثر أيضا على لوح حجري عليه نقشا آراميا من القرن الرابع أوالخامس قبل الميلاد، مكتوب عليه كلمةekara وتم العثور عليه في جزيرة فيلكا [104]

---

[95] Almutairi, 2011: 32.

[96] الرسالة الأولى كانت تحمل أسم Anaxarchos فقط والباقي غير واضح.

[97] وأغلب الظن أن الملك هو سلوقس الثاني (246-5/226 قبل الميلاد)، والرسالة ربما يعود تاريخها إما 243 أو 240/241 قبل الميلاد

[98] Potts,2012: 996.

[99] Kosmin, 2013: 64.

[100] محمد، 2006: 71.

[101] جاء إسناد المعبد في جزيرة فيلكا لـ e-kara معتمد وعاء من البرونز منقوش يرجع إلى الحضارة الأكدية في الأكادية قد أشار إلى المعبد، و كان مُهدى إلى الإله شمش إله الشمس الذي لعب دورا هاما في ملحمة جلجامش Shamash: Rice, 1994:208, 209

[102] Rice, 1994:208.

[103] Almutairi, 2011: 31.

[104] P o t t e r, 2009: 37.

الرأي الثاني:

ظهور عبادة الثور ابيس في الجزيرتين، وقد عثر على عملات فضية وبرونزية تحمل عملات معدنية فى جزيرة أيكاريا اليونانية تمثل رأس أرتميس والثور[105]، ولكن أيضا يبدو أن الإسكندر قد ذكر الطابع المقدس لجزيرة فيلكا التي تقع في الخليج وعبادة الثور، والذي يدل عليه الأختام التي عثر عليها في جزيرة فيلكا وترجع إلى العصور القديمة بشكل هائل، فجمع هذه العناصر معا وسمى فيلكا بنفس أسم جزيرة ايكاريا بسبب أفكارهم المشتركة، ووجود طقوس مشتركة تنطوي على الثيران[106]، ودعم ذلك أيضا وجود عبادة أرتميس في كلتا الجزيرتين وذلك جعل من الطبيعي أن يرى المرء أن هناك تشابه بينهما، وإطلاق هذا الاسم على جزيرة فيلكا[107].

الرأي الثالث:

[105] Head, 1887: 515
[106] Rice, 1994:207.
[107] Rice, 1994:208.

هو أن شكل جزيرة فيلكا كان يذكر الإسكندر بجزيرة إيكاروس في بحر إيجة[108]، وأيضا أن اليونانيين اختاروا اسم إيكاروس(ايكاريا) لأن حرارة الصيف الشديدة في الكويت أوحت لهم نتائج الاقتراب من الشمس الحارقة، وذكرتهم بما فعلته حرارة الشمس في ايكاروس[109]

وبالرغم من الاختلافات والآراء المطروحة فلن يتم أبدا حل سؤال حول تسمية الجزيرة. حتى يتم اكتشاف وثيقة مكتوبة توضح السبب المقصود خلف هذا الاسم.

ولكن يمكن القول بان كل هذه الاسباب مجتمعة كانت السبب فى تسمية الجزيرة بهذا الاسم وليس فقط التسمية ولكن الربط بين الجزيرتين والحديث عنهما فى امور كثيرة متماثلة فالموقع نلاحظ فيه وجود الجزيرتين فى المنطقة الشمالية سواء فى الخليج العربي او فى بحر ايجا. بالضافة الى الطقوس الدينية المتشابهة التي تحدثت عنها المصادر وارتباطهما بمعبدي ابوللو وارتميس الموجودين فى كل منهما.

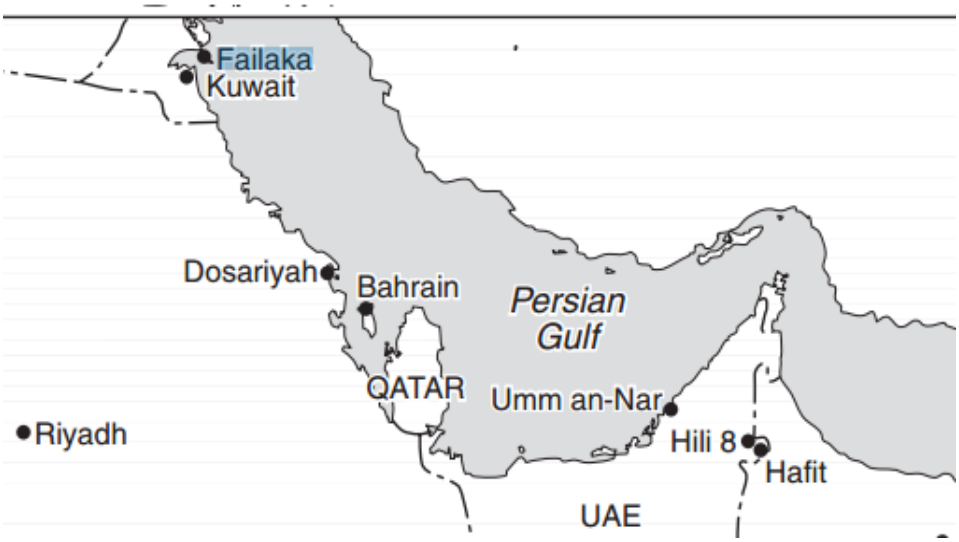

خريطة توضح جزيرة ايكاريا ومكانها بين باقي الجزر

[108] Casey, 2007:16.
[109] Casey, 2007:17.

نقلا عن: *Hornblower, 2011: 3*

خريطة جزيرة فيلكا توضح مكان نقلا عن: Shaw& Jameson, 1999:60

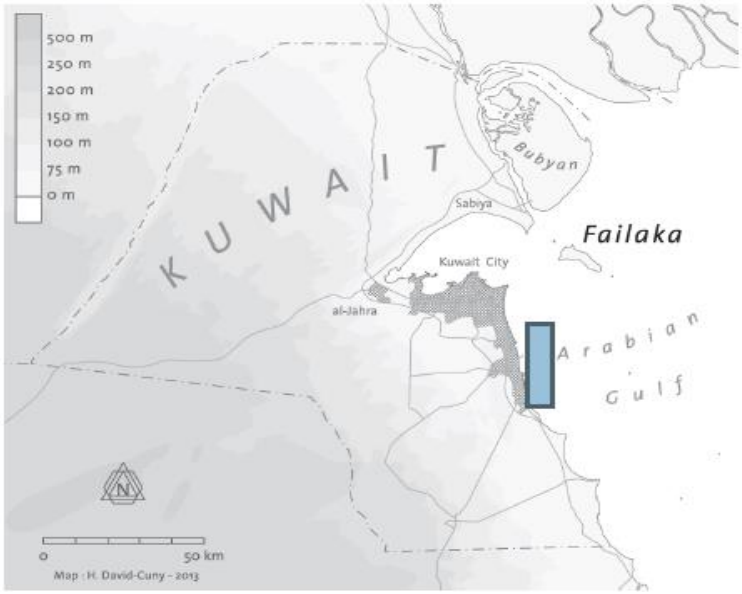

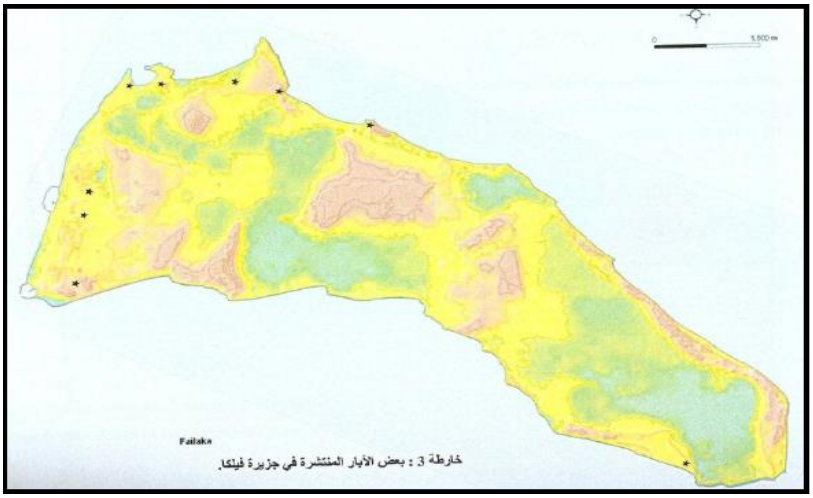

خريطة توضح مكان جزيرة فيلكا إلى الكويت

نقلا عن:Ashkanani, 2014:28

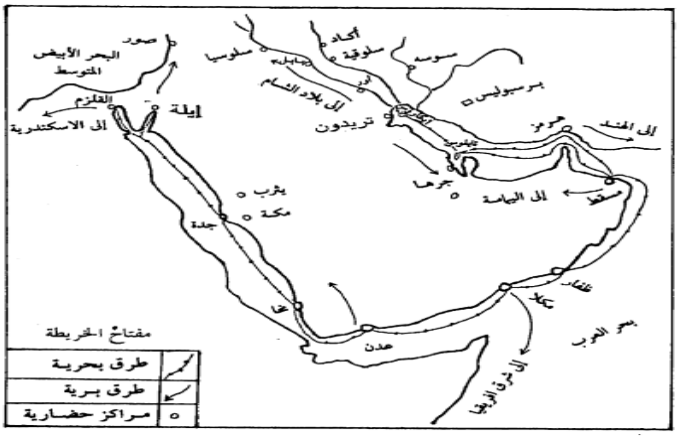

خريطة توضح الطرق و المراكز التجارية القديمة

نقلا عن: مصطفى،2002: 45

خريطة توضح المواقع الأثرية على جزيرة فيلكا.

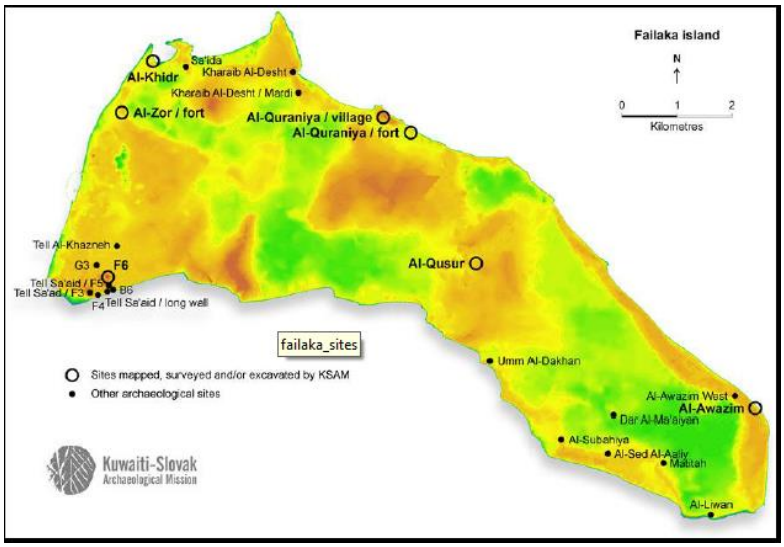

نقلا عن:Almutairi,, 2011:29

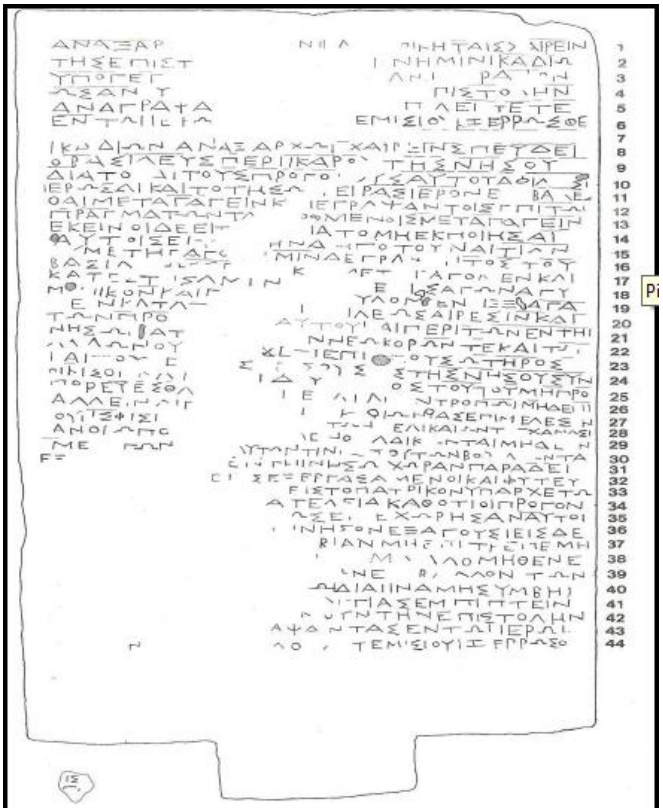

خريطة توضح مواقع الآبار على جزيرة فيلكا ممثلة في النقاط السوداء

نقلا عن: Almutairi,, 2011:20

نقش ايكاروس

نقلا عن:Almutairi, 2011: 240

Ἀνάξαρ[χ]ο[ς τοῖς ἐ]ν̣ Ἰκ̣ά̣[ρωι] οἰκηταῖς χαίρειν·τῆς ἐπιςτ̣[ολῆς ἣν {²e.g.}² ἔγραψε]ν̣ ἡμῖν Ἰκαδίωνὑ̣ποεγ[ράφαμεν ὑμῖν τὸ ἀν]τ̣[ίγ]ραφον·ὡς ἂν [(?) τάχιστα λάβητε] τ̣[ὴν ἐ]πιστολ̣ὴν5ἀναγράψα[τε (?) ἐν στήλῃι, (?)

ταύτ]ηγ̣ δ̣’ ἔκ̣θετεέν τῶι ἱερ̣ῷ̣[ι (?) θρ̣ʻ Ἀρτ]εμισίου [κ]ζ̣ʻ· ἔρρωσθε {²vacat}²7Ικαδίων Ἀναξάρχωι χαίρειν· σπεύδειό βασιλεὺς περὶ Ἰκάρου τῆς νήσουδιὰ τὸ καὶ τοὺς προγόν̣ο̣υς αὐτοῦ (?) ἀ̣[γ]ρ̣ο̣[ὺ]ς10ἱερῶσαι καὶ τὸ τῆς <Σ>ωτ̣είρας ἱερὸν ἐ̣[π]ιβαλέ[σ]-θαι μεταγαγεῖν· κ[α]ὶ ἔγραψαν τοῖς ἐπὶ τῶν̣πραγμάτων τ̣α̣[σσ]ο̣μένοις μεταγαγεῖν·ἐκεῖνοι δέ, εἴτ[ε δὴ δ]ιὰ τὸ μὴ ἐκποιῆσαιαὐτοῖς εἴ̣τ̣[ε διά τ]ι̣ν̣’ ἄ̣[λλην] γοῦν αἰτίαν,15[ο]ὐ̣ μετήγαγο̣[ν]· ἡμῖν δὲ γράψ[α]ντος τοῦβασιλέως [(?) σπουδῆι] μ̣ετ[η]γάγομεν καὶκατεστήσ̣αμ̣[εν . . 6. . .]Ʒ ἀγῶνα γυ-μνικὸν καὶ (?) μ̣[ουσικόν, βο]υ̣λόμ̣ενο̣ι ἐ̣ξαγα-[γ]ε[ῖ]ν κατὰ τ[ὴν τοῦ βασ]ιλέως αἵρεσιν καὶ20τῶν προ[γόνων] αὐτοῦ· καὶ περὶ τῶν ἐν τῆινήσωι κ̣ατ[οι]κ̣[ούντω]ν̣ νεωκόρων τε καὶ τῶνἄλλων Ο̣Υ̣Δ̣[. . .]Ο̣Χ̣[. .]ΙΙΕΠΙ[. . .]ΟΥ ΣωτῆροςΙΑΙ#⁷ΟΥ[. . . . .]ΙΙΙ[.]Ʒ̣ΟΥΣ[.]Ʒ τῆς νήσου συν-οικισθῆν̣α̣[.]ι̣ Σ̣Ι[. . . .]Λ̣[. . . .]Ι̣ΟΣ τούτου μὴ προ̣σ̣-25πορεύεσθαι [.]Ι̣[.]Ι̣Ι̣[. .]Λ̣[.]Λ̣ΙΙ[. .]Ν τρόπωι μηδενὶἀλλ’ ἐᾷ̣ν̣ [.]ΙΙ[. .]Ʒ̣[. .]ΙΙΛ̣ΝΩ̣[. .]Α̣Σ· ἐπιμελὲς [.]ΙΙοῦν σο̣ι̣ γέ̣[νοιτο ἵνα τ]ῶν τ[ε] δικαίων τ[υ]γχάνωσιἄνθρωπο[ι (?) μηδ’ ὑπὸ] μ[ηδ]ε̣ν̣ὸ̣[ς] ἀδικ[ῶ]νται μηδὲμ̣ε̣τ̣[ά]γωγ̣[ται· καὶ ἐά]γ̣ τινες τούτων βούλωνται30ἐξι[διάζεσ]θ̣αι ἐν τῆι [ν]ήσω[ι] χώραν, παράδει-[ξον αὐτοῖς γῆν ἣν] ἐξεργασάμενοι καὶ φυτεύ-[σαντες ἔξουσι]γ̣ εἰς τὸ πατρικόν· ὑπαρχέτω[δὲ αὐτοῖς καὶ ἡ] ἀτέλεια καθ’ ὅτι οἱ πρόγον-[οι τοῦ βασιλέ]ως ἐπεχώρησαν αὐτοῖ[ς]35[(?) ὅσωνπερ] ε̣[ἰς τὴ]γ̣ νῆ̣σον ἐξάγουσι· εἰς δὲ[(?) τόπους τοὺς κατ’ Ἀρ]α̣βίαν μὴ ἐπίτρεπε μη-[δενὶ ? σῖτον ἐξάγειν μηδ’] ἄλλο μηθέν· εἰ̣[δὲ . . . . . 13-15. . . . τ]ῶν ἐπ̣ι̣βα̣λλόντων[. . . . . 12-14. . . . (?) — π]ωλίαι, ἵνα μὴ συμβῆι40[(?) αὐτοῖς εἰς ἀρρωσ]τ̣ίας ἐμπίπτειν[. . 4-6. σύνταξον] οὖν τὴν ἐπιστολὴν[(?) ταύτην ἀναγρ]ά̣ψαντας ἐν τῶι ἱερῶι[(?) ἀναθεῖναι {²vac.}²] θρ̣ʻ [Ἀρ]τεμισίου ιζ̣ʻ ἔρρωσο.

Arabian Pen. — Ikaros (Failichah Isl., nr. Kuwait) — 204 BC — SEG 20.411 — cf. Klio 46 (1965) 273-281 — Chiron 15 (1985) 13, 3

See also:

- SEG 20:411

الترجمة

[A] Anaxarchos to the inhabitants of Ikaros, greetings. A copy of the letter that Ikadion wrote to us is appended below. As [soon as you receive] the letter, inscribe it [on a stone stele], and place it in the temple. [*Year* 109, 2]7th *day of* Artemisios. Farewell.

[B] Ikadion to Anaxarchos, greetings. The king is concerned about the island of Ikaros, because his ancestors also consecrated (?) land *there* and decided to move the temple of the Saviour *Goddess*. And they wrote to the officials in charge of administration *instructing them* to move it. But they, either [perhaps] because they were prevented or indeed for some [other] reason, did not move it. But we, when the king wrote to us, moved [it (?) promptly] and we established . . . games with gymnastic and musical contests, wishing to carry out the policy of the king and his ancestors. As to the people settled in the island - both the temple wardens { neokoroi } and the others . . . of the Saviour [God] . . . they are not to encroach on this in any way but are to leave alone . . . So let it be your concern [to ensure that] men obtain their rights and are not wronged [by anyone] or moved. [And if] some of these wish to [(?) acquire property] on the island, designate [land which,] when they have cultivated and planted it, [they will own] as a hereditary possession. Let [them also have] freedom from taxation just as the ancestors [of the king] granted them [for whatever *goods*] they export to the island; but [(?) to the region of Ar]abia do not allow [(?) anyone to export corn or] anything else. If . . . in order that they should not fall [(?) into ill health . . . Order] *them* therefore to inscribe [this] letter and [to set it up] in the temple. *Year* (?) 109, 17th *day of* Artemisios. Farewell.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المصادر

- Aelian Characteristics of Animals
- Aeschylus, Persians
- Apollodorus, Library
- Apollodorus, Library and Epitome
- Arrian, Anabasis
- Clement of Alexandria, Book: 6,Trans. By: G. W. Butterworth, LCL.,1953.
- P. Ovidius Naso, Metamorphoses
- Pausanias, Description of Greece
- Pliny the Elder, The Natural History
- Sophocles, **Ajax**
- Strabo, Geography

- ثانيا: المراجع العربية والمترجمة

- أسامة عدنان يحيي، 2015: دراسات الشرق الأدنى القديم: دراسات وأبحاث، أشوربنيبال للنشر: العراق
- خالد سالم محمد، 2006: جزيرة فيلكا في كتابات الرحالين والمؤرخين والشعراء، مطبعة فيصل: الكويت
- عارف احمد إسماعيل، 1998: العلاقات بين العراق وشبه الجزيرة العربية منذ منتصف القرن الثالث قبل الميلاد وحتى منتصف القرن الأول قبل الميلاد، مركز عبادي للدراسات والنشر: الجمهورية اليمنية.
- عبد المالك خلف التميمى، 1998: أبحاث في التاريخ الكويت: دار قرطاس للنشر: الكويت
- عمر ذيب مصطفى،2002: جزيرة فيلكا: دراسة إقليمية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي:

- فوزي مكاوي، 1980: تاريخ العالم الإغريقي وحضارته: من أقدم العصور وحتى 322ق.م، دار الرشاد الحديثة للنشر: الدار البيضاء. الكويت.

ثالثًا: المراجع الأجنبية

- **Archibald, Zofia H.&** Davies, John& Gabrielsen, Vincent& Oliver, G.J.,2001: Hellenistic Economies, Routledge press: London
- Ashkanani, Hasan, 2014: Interregional Interaction and Dilmun Power in the Bronze Age: A Characterization Study of Ceramics from Bronze Age Sites in Kuwait, University of South Florida.
- Casey, Michael S.,2007: The History of Kuwait, Greenwood Press: London
- Christodoulakis, Dimitrios, 1995: Phyton, The Flora of Ikaria (Greece, E. Aegean Islands.
- D.D., J. A. Cramer, 1832: A geographical and historical description of Asia Minor: with a map, Oxford University Press: Oxford.
- Fraser, P. M.,1996: Cities of Alexander the Great, Oxford University Press: New York
- Freely, John, 2006: The Cyclades Discovering the Greek Islands of the Aegean, I.B.Tauris & Co. Ltd: London
- Head, Barclay V.,1887. A Manual of Greek Numismatics, The Clarendon Press: Oxford.
- Hornblower , Simon, 2011: The Greek world, 479–323 Bc, Routled: Canada.
- Kosmin, Paul, 2013: Journal of Hellenic Studies: Rethinking the Hellenistic Gulf : The New Greel Inscription From Bahrain, Harvard University.
- Liddell, H. G.,& Scott, Robert , 1882: An Intermediate Greek-English Lexicon, American Book Company: New York.
- MacBean, Alexander, 1773: A Dictionary of Ancient Geography: Explaining the Local Appellations in Sacred, Grecian, and Roman History: London.
- O'Brien, John Maxwell, 2005: Alexander the Great: The Invisible Enemy, Routledge: London.
- O'Shea, Maria& Spilling, **Michael** ,2009: Kuwait :Cultures of the World, Marshall Cavendish: New York.
- Papalas, Anthony J., 2005: Rebels and Radicals: Icaria, 1600-2000, Bolchazy-Carducci Publishers Inc: United States of America.
- Potter, Lawrence G . 2009: The Persian Gulf in History, Palgrave Macmillan press: United state of America
- Potts, D.T.,2012: A Companion to the Archaeology of the Ancient Near East, Blackwell Publishing Ltd: United Kingdom.
- Rennet, Derek ,2004: Excavations at the Site of Al – Qusur, Failaka, Kuwait :seminar of arabian studies, archaeopress: Oxford

- Rice, Michael, 1994: The Arabian Gulf of Archeology c. 5000–323 BC, Routledge: London.
- Rice, Michael, 1994: The Archaeologhy Of the Arabian Gulf 5000- 323 Bc, Routledge: London
- Shaw, Ian& Jameson, Robert, 1999: a Dictionary of archeology, Blackwell Publishers: united states of America.
- Theyab , Jasem Bader, 2010: The Genetic Structure of the Kuwaiti and Failaka Island Populations: Y-chromosome & Mitochondrial DNA Variation, University of Kansas.
- Tozer, Henry Fanshawe, 1890: The Islands of the Aegean, The Clarendon Press: Oxford.

-

Ikaros : testimonia

[article]

Yves Calvet

Travaux de la Maison de l'Orient Année 1984 Volume 9 Numéro 1 pp. 21-29

Strab. 16.3.2

The Persian Gulf has the name also of the Sea of Persia. Eratosthenes speaks of it in this manner: "They say that the mouth is so narrow, that from Harmozi,[1] the promontory of Carmania, may be seen the promontory at Mace, in Arabia. From the mouth, the coast on the right hand is circular, and at first inclines a little from Carmania towards the east, then to the north, and afterwards to the west as far as Teredon and the mouth of the Euphrates.[2] In an extent of about 10,000 stadia, it comprises the coast of the Carmanians, Persians, and Susians, and in part of the Babylonians. (Of these we ourselves have before spoken.) Hence directly as far as the mouth are 10,000 stadia more, according, it is said, to the computation of Androsthenes of Thasos, who not only had accompanied Nearchus, but had also alone sailed along the seacoast of Arabia.[3] It is hence evident that this sea is little inferior in size to the Euxine.

"He says that Androsthenes, who had navigated the gulf with a fleet, relates, that in sailing from Teredon with the continent on the right hand, an island Icaros[4] is met with, lying in front, which contained a temple sacred to Apollo, and an oracle of [Diana] Tauropolus.

1 The cape Harmozi, or Harmozon, is the cape Kuhestek of Carmania, Kerman, situated opposite to the promontory Maceta, so called from the Macæ, an Arabian tribe living in the neighbourhood. This last promontory is now called Mocandon, and is the 'Asaborum promontorium' of Ptolemy.

2 For a long period the Euphrates has ceased to discharge itself directly into the Persian Gulf, and now unites with the Tigris above 100 miles from the sea.

3 The reading followed, but not introduced into the text, by Kramer is that suggested by the corrections of Letronne and Groskurd, καὶ τὴν ᾽αράβων

Ὁ μὲν οὖν Περσικὸς κόλπος λέγεται καὶ ἡ κατὰ Πέρσας θάλαττα. Φησὶ δὲ περὶ αὐτῆς Ἐρατοσθένης οὕτω ς, ὅτι τὸ μὲν στόμα φησὶν εἶναι στενὸν οὕτως ὥστ´ ἐξ Ἁρμόζοντος, τῆς Καρμανίας ἀκρωτηρίου, τῆς Ἀραβί ας ἀφορᾶται τὸ ἐν Μάκαις· ἀπὸ δὲ τοῦ στόματος ἡ ἐν δεξιᾷ παραλία περιφερὴς οὖσα κατ´ ἀρχὰς μὲν ἀπὸ τῆς Καρμανίας πρὸς ἕω μικρόν, εἶτα πρὸς ἄρκτον νεύει, καὶ μετὰ ταῦτα πρὸς τὴν ἑσπέραν μέχρι Τερηδόν ος καὶ τῆς ἐκβολῆς τοῦ Εὐφράτου· περιέχει δὲ τήν τε Καρμανίων παραλίαν καὶ τὴν Περσῶν καὶ Σουσίων καὶ Βαβυλωνίων ἀπὸ μέρους, ὅσον μυρίων οὖσα σταδίων· περὶ ὧν καὶ ἡμεῖς εἰρήκαμεν· τὸ δ´ ἐντεῦθε ν ἑξῆς ἐπὶ τὸ στόμα πάλιν ἄλλοι τοσοῦτοι, καθάπερ καὶ Ἀνδροσθένη λέγειν φησὶ τὸν Θάσιον, τὸν καὶ Νεάρχῳ συμπλεύσαντα ... καθ´ αὑτόν· ὥστε δῆλον ἐκ τούτων εἶναι δι ότι μικρὸν ἀπολείπεται τῷ μεγέθει τῆς κατὰ τὸν Εὔξεινον θαλάττης αὕτη ἡ θάλαττα· λέ

γειν δέ φησιν ἐκεῖνον περιπεπλευκότα στόλῳ τὸν κόλπον, ὅτι ἀπὸ Τερηδόνος ἑξῆς ἐν δεξιᾷ ἔχοντι τὴν ἤπειρον ὁ παράπλους ἔχει προκειμένην νῆσον Ἴκαρον, καὶ ἱερὸν Ἀπόλλωνος ἅγιον ἐν αὐτῇ καὶ μαντεῖον Ταυροπόλου.

Plin. Nat. 6.49

nunc a charace dicemus oram, epiphani primum exquisitam. locus ubieuphratis ostium fuit, flumen salsum, promunturium caldone, voraginisimilius quam mari *aestuarium* per [l] orae, flumen achenum, deserta [c] p. usque ad insulam *ic*arum, sinus caeus, quem accolunt gaulopes et gattaei, sinus gerrhaicus, oppidum gerr*h*a,

24 ريفرنس رقم

τοῦ δὲ χρησμοῦ δοθέντος Ἑρμῆς Ἡρακλέα πιπράσκει: καὶ αὐτὸν ὠνεῖται Ὀμφάλη Ἰαρδάνου, βασιλεύουσα Λυδῶν, ᾗ τὴν ἡγεμονίαν τελευτῶν ὁ γήμας Τμῶλος κατέλιπε. τὴν μὲν οὖν τιμὴν κομισθεῖσαν Εὔρυτος οὐ προσεδέξατο, Ἡρακλῆς δὲ Ὀμφάλῃ δουλεύων τοὺς μὲν περὶ τὴν Ἔφεσον Κέρκωπας συλλαβὼν ἔδησε, Συλέα δὲ ἐν Αὐλίδι τοὺς παριόντας ξένους σκάπτειν ἀναγκάζοντα, σὺν ταῖς ῥίζαις τὰς ἀμπέλους καύσας μετὰ τῆς θυγατρὸς Ξενοδόκης ἀπέκτεινε. καὶ προσσχὼν νήσῳ Δολίχῃ, τὸ Ἰκάρου σῶμα ἰδὼν τοῖς αἰγιαλοῖς προσφερόμενον ἔθαψε, καὶ τὴν νῆσον ἀντὶ Δολίχης Ἰκαρίαν ἐκάλεσεν. ἀντὶ τούτου Δαίδαλος ἐν Πίσῃ εἰκόνα παραπλησίαν κατεσκεύασεν Ἡρακλεῖ: ἣν νυκτὸς ἀγνοήσας Ἡρακλῆς λίθῳ βαλὼν ὡς ἔμπνουν ἔπληξε. καθ᾽ ὃν δὲ χρόνον ἐλάτρευε παρ᾽ Ὀμφάλῃ, λέγεται τὸν ἐπὶ Κόλχους πλοῦν γενέσθαι καὶ τὴν τοῦ Καλυδωνίου κάπρου θήραν, καὶ Θησέα παραγενόμενον ἐκ Τροιζῆνος τὸν Ἰσθμὸν καθᾶραι